

أطروحة الدكتوراه المقدمة من الباحث / عمر ساعد غازي

بعنوان :

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للمغتربين العرب في السعودية  
(دراسة ميدانية)

## أولاً: نقد المقدمة

المقدمة تناولت بشكل عام العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية للمغتربين العرب، مما يعكس أهمية الموضوع. فضلاً عن الإشارة إلى بعض المفاهيم الأساسية مثل الهوية الثقافية، تأثيرات التكنولوجيا الرقمية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي.

- الجوانب التي تحتاج إلى تحسين بالمقدمة:

### 1. تنسيق الفقرات:

- من الضروري ترك مسافة بمقدار 1 سم في بداية كل فقرة.
- استخدام فواصل بين الفقرات لتوضيح الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- مراعاة التحرير اللغوي وعلامات الترقيم
- وضع المسافة بعد الفاصلة، وليس قبلها.
- ضبط الأخطاء الإملائية والنحوية، مثل الكلمات التي كُتبت دون همزات القطع، والجمل غير المكتملة.

## 2. توثيق الإحصائيات والمعلومات:

- لم يتم توثيق أي مراجع علمية أو مصادر للإحصائيات المذكورة، مثل عدد المغتربين أو نسبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- يفضل الرجوع إلى مواقع مثل Statista ، We Are Social ، Hootsuite للحصول على بيانات دقيقة.

## 3. الصياغة العلمية للمقدمة:

- المقدمة تحتاج إلى تدرج منطقي من العام إلى الخاص، بحيث تبدأ بوصف عام لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم تركز على المغتربين، وتنتهي بأهمية دراسة تأثيراتها على الهوية الثقافية.

- هناك تكرار غير مبرر لبعض المصطلحات مثل "التفاعل الرقمي" و"الهوية الثقافية"، يمكن دمج بعض الجمل لتحقيق سلاسة في القراءة.

## 4. إنهاء المقدمة بجملة توضيحية:

- يجب أن تنتهي المقدمة بعبارات توضح الهدف من البحث وما يسعى إليه الباحث، على سبيل المثال: وفي ضوء هذه التحولات، تسعى الدراسة إلى تحليل العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التغيرات في الهوية الثقافية للمغتربين العرب في السعودية، بهدف تقديم رؤية علمية حول كيفية تأثير هذه المنصات على شعورهم بالانتماء

## ثانيًا: مشكلة الدراسة:

المشكلة البحثية واضحة بشكل عام، وتتناول موضوعًا معاصرًا ومهمًا. وهناك محاولة للإشارة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية.

إعادة صياغة المشكلة البحثية لتكون أكثر دقة:

- الصياغة الحالية فضفاضة وتحتاج إلى توضيح العلاقة السببية أو الارتباطية بين المتغيرات. لذا يمكن صياغتها على النحو التالي: مع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي بين المغتربين العرب في المملكة العربية السعودية، أصبحت هذه المنصات بيئة ديناميكية تُعيد تشكيل الهوية الثقافية للأفراد. لذا، تسعى هذه

الدراسة إلى استكشاف تأثير هذه المواقع على الهوية الثقافية للمغربين، من حيث مدى تعزيزها للارتباط بالثقافة الأصلية أو مساهمتها في تأكلها.

- **عدم وضوح الحدود الجغرافية والسكانية للدراسة:** فلم يتم تحديد ما إذا كانت الدراسة تشمل جميع المغاربة العرب أم تركز على فئة معينة (مثل العمالة الوافدة، الطلاب، رواد الأعمال).
- **عدم وجود دراسات تدعم المشكلة البحثية:** لم يتم ذكر أي دراسات سابقة تدعم المشكلة أو توضح أهميتها.

### ثالثاً: التساؤلات البحثية

التساؤل الرئيسي واضح ويتناول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية. كذلك التساؤلات الفرعية تغطي جوانب متعددة، مثل القيم الاجتماعية، والدينية، واللغة.

- **أما الجوانب التي تحتاج إلى تحسين بالتساؤلات البحثية هي:**
- **إعادة ترتيب التساؤلات بشكل منطقي، ويفضل ترتيبها من الأكثر عمومية إلى الأكثر تحديداً.**
- **مثال على ترتيب مناسب :**

- **ما أنماط استخدام المغاربة العرب لمواقع التواصل الاجتماعي؟**
- **كيف تؤثر هذه الاستخدامات على ارتباطهم بثقافتهم الأصلية؟**
- **هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والثقافية للمغربين؟**
- **إلى أي مدى تعزز مواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالانتماء للمجتمع المضيف؟**
- **تجنب الأسئلة التي تحمل إجابة ضمنية:**
- **بعض التساؤلات صيغت وكأنها تفترض وجود تأثير معين، مما قد يؤثر على حيادية البحث.**

### متغيرات الدراسة الأساسية:

- **عدم تحديد واضح للمتغيرات المستقلة والتابعة:**
- **لم توضح المتغيرات البحثية بشكل دقيق، مما يجعل من الصعب قياس العلاقات بين العوامل المختلفة في الدراسة.**

- المتغير المستقل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لكن لم يتم تحديد أي أبعاد له (مثل مدة الاستخدام، نوع المنصة، نوع المحتوى الذي يتم التفاعل معه).
- المتغير التابع الهوية الثقافية مفهوم واسع يحتاج إلى تفصيل دقيق، ولم تحدد الأبعاد التي ستقاس من خلالها التأثير (مثل اللغة، العادات، القيم الاجتماعية، الانتماء الوطني).

#### - المطلوب تحسينه بهذا الجزء:

- من الممكن إعادة تعريف المتغيرات على النحو التالي :
- **المتغير المستقل:** أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتشمل (عدد الساعات، نوع المحتوى، المنصات الأكثر استخدامًا).
- **المتغير التابع:** أبعاد الهوية الثقافية (اللغة، العادات، القيم الاجتماعية، درجة الشعور بالانتماء للوطن).
- **أيضاً لم تحدد المتغيرات الوسيطة** والتي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة. فهناك العديد من العوامل التي قد تلعب دوراً في التأثير على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مثل :
- 1. **العمر :** قد يكون تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية مختلفاً بين الشباب وكبار السن.
- 2. **مستوى التعليم:** الأشخاص الأكثر تعليماً قد يكون لديهم وعي ثقافي مختلف عن الأقل تعليماً.
- 3. **مدة الإقامة في بلد الاغتراب:** كلما طالت مدة الإقامة، قد يضعف ارتباط الفرد بهويته الثقافية الأصلية.

#### - المطلوب تحسينه في هذا الجزء:

- إدخال هذه المتغيرات في التصميم البحثي، حيث يمكن قياس تأثيرها من خلال تحليل الفروق بين الفئات المختلفة.
- تعديل الفرضيات البحثية لتأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات.

#### - افتقاد التحديد الزمني والجغرافي لمتغيرات الدراسة:

- لم تحدد الإطار الزمني للدراسة، مما يجعل من الصعب مقارنة النتائج مع دراسات أخرى.
- لم توضح أيضاً ما إذا كان التركيز على مدينة معينة داخل السعودية أو على فئات مهنية معينة من المغتربين.
- **ولذا يجب،** توضيح ما إذا كانت الدراسة تتناول جميع المغتربين العرب في السعودية أم تركز على فئات معينة (مثل العمال، الطلاب، أو رجال الأعمال). وتحديد الفترة الزمنية للدراسة، مثل: الدراسة ستتم مثلاً خلال عام 2025 وتعتمد على بيانات تم جمعها خلال الأشهر الستة الأولى من العام

## رابعًا: أهمية الدراسة.

أهمية الدراسة.... تناولت هنا أهمية موضوع الهوية الثقافية في سياق التحولات الرقمية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وهو موضوع معاصر. كما أشرت إلى دور المغتربين العرب في المشهد الاجتماعي والثقافي السعودي، مما يبرز أهمية فهم علاقتهم بالفضاء الرقمي.

- لكن هناك عدة جوانب تحتاج إلى تحسين بأهمية الدراسة:

### 1. عدم وضوح الأهمية النظرية والتطبيقية:

- لم يتم التمييز بوضوح في عرضك لأهمية الدراسة بين الأهمية النظرية (المساهمة في المعرفة العلمية) والأهمية التطبيقية والتي تعني إمكانية الاستفادة العملية من النتائج.
- لم توضح بالدراسة أيضا كيف يمكن أن تُضيف الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة أو تسد فجوة بحثية قائمة.
- 2. غياب الإطار الأكاديمي الداعم لأهمية الدراسة
- لم يتم الاستشهاد بدراسات حديثة تدعم أهمية البحث.
- لم يتم توضيح كيف تختلف الدراسة عن الأبحاث السابقة حول الهوية الثقافية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي.

### 3. عدم وجود ربط مباشر بالمجتمع الأكاديمي وصناع القرار

- لم يتم توضيح كيف يمكن أن تُسهم نتائج الدراسة في توجيه السياسات الإعلامية أو الثقافية.
- لم يتم ذكر كيف يمكن للمؤسسات الأكاديمية أو مراكز الأبحاث الاستفادة من نتائج الدراسة.

## ولهذا أقدم لك مقترح لإعادة صياغة أهمية الدراسة:

### أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها لأحد الموضوعات البارزة في عصر التحول الرقمي، حيث تستكشف العلاقة بين استخدام المغتربين العرب في المملكة العربية السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على هويتهم الثقافية. وتتجلى أهمية الدراسة من خلال بُعدين رئيسيين: النظرية والتطبيقية.

### أولًا: الأهمية النظرية

1. تساهم الدراسة في سد فجوة بحثية تتعلق بفهم تأثير الوسائط الرقمية على الهوية الثقافية في سياق الاغتراب، حيث تركز غالبية الدراسات السابقة على المجتمعات المحلية وليس على المجتمعات المغتربة.

2. توفر إطارًا معرفيًا يمكن للباحثين في مجالات الإعلام الرقمي، وعلم الاجتماع، والدراسات الثقافية، الاستفادة منه عند دراسة العلاقة بين الهوية الثقافية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
3. تقدم نموذجًا تحليليًا حول كيفية تشكل الهوية الثقافية في البيئات الرقمية، مما يساعد في تطوير نظريات حول التأثيرات المتبادلة بين التكنولوجيا والثقافة.

### ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة صنّاع السياسات الثقافية والإعلامية في تطوير برامج تستهدف تعزيز الهوية الثقافية للمغتربين عبر وسائل الإعلام الرقمية.
2. تُمكن الجهات الأكاديمية من تطوير مناهج تعليمية حول الثقافة الرقمية، بما يعزز الفهم الواعي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي.
3. تقدم توصيات عملية للمؤسسات الاجتماعية والجهات الحكومية حول كيفية دعم المغتربين للحفاظ على توازنهم الثقافي وسط بيئة متعددة الثقافات.
4. يمكن أن تُستخدم نتائج الدراسة من قبل منصات التواصل الاجتماعي نفسها لفهم أنماط تفاعل المغتربين مع المحتوى الرقمي، مما يساعد في تصميم سياسات محتوى أكثر انسجامًا مع الهويات الثقافية المختلفة.

### خامسًا: أهداف الدراسة

يمكن إعادة صياغة الأهداف لكي تكون محددة وقابلة للقياس على النحو التالي:

**الهدف الرئيسي للدراسة :** تحليل العلاقة بين استخدام المغتربين العرب لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على هويتهم الثقافية.

#### الأهداف الفرعية:

- تحديد أنماط استخدام المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- قياس مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الثقافية، الاجتماعية، والدينية.
- دراسة تأثير العوامل الديموغرافية على الهوية الثقافية للمغتربين.
- تقديم توصيات لتعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الهوية الثقافية.

## سادسًا: الدراسات السابقة

تم ذكر العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولكن هناك مجموعة من الملاحظات أرجو منك اتباعها: - إعادة تنظيم الدراسات السابقة وفق تصنيف موضوعي ومقسم لعدة محاور تشمل:

### 1. دراسات تناولت الهوية الثقافية

### 2. دراسات تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية

### 3. دراسات تناولت المغتربين واستخدامهم للمنصات الرقمية

- مراعاة إضافة تحليل نقدي للدراسات السابقة

- مراعاة طرح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية؟

- تحديد الفجوات البحثية التي لم تتناولها الدراسات السابقة

- مراعاة الاستعانة بدراسات أجنبية حديثة.

- عند استعراض الدراسات السابقة في البحث، يجب اتباع منهجية واضحة ومنظمة تسهّل على القارئ فهم علاقتها بالدراسة الحالية، وتحديد الفجوات البحثية التي يسعى الباحث لسدّها. وفيما يلي نموذج علمي لصياغة عرض كل دراسة سابقة، ويكون في شكل فقرة متكاملة.

1. **المعلومات الأساسية عن الدراسة:** يتم ذكر المعلومات الأساسية عن الدراسة في السطر الأول، وتشمل: اسم الباحث (سنة النشر) :عنوان الدراسة.

2. **هدف الدراسة:** يتم توضيح الهدف الرئيسي للدراسة بصياغة واضحة، مثل: استهدفت الدراسة ..... ذكر الهدف الرئيسي للدراسة باختصار.

3. **الإطار النظري:** وهنا يُشير الباحث ذكر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، إن وجدت

4 . تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات (وصفية – استكشافية – استطلاعية ... إلخ).

5. **ذكر المنهجية البحثية:** استعانت الدراسة بـ **منهج** ... .... ذكر نوع المنهج المستخدم، مثل: المسح الإعلامي، المنهج التجريبي، تحليل المضمون، تحليل الخطاب، ... إلخ

6. تمثلت أداة جمع البيانات..... وتذكر الأداة المستخدمة في الدراسة سواء أكانت: استبيان، مقابلات، تحليل محتوى... إلخ.

7. **ذكر حجم عينة الدراسة ..** ويذكر هنا الباحث عدد المشاركين ونوعهم، مثل: 500 مجوّنًا من طلاب الجامعات.

8. أهم النتائج: يتم استعراض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع التركيز على تلك التي تتعلق بموضوع البحث الحالي، وذلك في شكل نقاط واضحة:

1. ذكر النتيجة الأولى المهمة.
2. ذكر النتيجة الثانية المهمة.
3. ذكر النتيجة الثالثة المهمة.

ختاماً، أشكر للمجهود المبذول بالدراسة، وأتمنى أن تقوم بإجراء التعديلات اللازمة  
خالص تحياتي وتقديري